

التعليق على كتاب الدين الحق- قوله: "حرية المأوى: وأعطى الله"-

تعالى- للمسلم حرية المأوى"-الشيخ البراك(62)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين قال الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق - 00:00:00
قال حرية المأوى. قال حرية المأوى. نعم. حرية المأوى. نعم ها نعم واعطى الله تعالى للمسلم حرية المأوى. فلا يجوز لأحد ان يدخل عليه بغير اذنه لا ينظر في مأواه بغير اذنه - 00:00:27

قال رحمة الله حرية الكسب الانسان يختص بمنزله ولا حرية الكسب نعم. نعم واعطى الله للمسلم حرية الكسب والانفاق في حدود ما شرع له او ما شرع له. فامرها وان يعمل ويكتسب لكي يكفي نفسه واسرتة - 00:01:02
ولكي ينفق في وجوه البر والاحسان. وفي الوقت نفسه حرم الله عليه المكاسب المحرومة مثل الربا والقمار والرشوة والسرقة واجرة الكهانة. والسحر والزنا واللواط وحرم الله اثمان المحرمات كثمن صور ذوات الارواح - 00:01:50
والخمر والخنزير واللات اللهو المحرومة. والاجرة على الغناء والرقص وكما ان الكسب من هذه المصادر محروم فكذلك الانفاق فيها محروم فلا يصح للمسلم ان ينفق شيئا الا في وجه مشروع - 00:02:20

وهذا اعلى مقامات النصح والهدایة والاصلاح للانسان في كسبه وانفاقه لكي يعيش غنيا بالكسب الحال سعيدا ثم قال ثم قال رحمة الله تأسعا في الاسرة. حرية الكهف الانسان ليس حرا في كسب المال ولا في صرفه - 00:02:48
بل هو مقيد بحكم الله وشرعه فلا يحل للانسان ان يكسب المال الا من حله ومن طرقه المأذون فيها شرعا ولا يحل له كذلك الصرف الا في المأذون انه في الصرف فيه - 00:03:18

مقيد في باخذه وعطائه الانسان مقيد في اخذ المال واعطائه بشرع الله وهذا راجع الى ان ان الانسان ليس حرا باتراك بل هو عبد لله يجب ان يتقيد بحكم الله وشرعه في جميع اموره - 00:03:40

في اخذه وعطائه وقوله وفعل هو عبد فهذه العبودية لازمة لانسان في جميع تصرفاته عبودية لله كان يتصرف الا باذن سيده اذا فيليس هناك حرية اعتقاد ولا حرية كلمة حرية كلمة - 00:04:17

ليس للانسان ان يتكلم بما شاء نعم اليكم قال تأسعا في الاسرة نظم الله تعالى الاسرة في الشريعة الاسلامية اكمل نظام تتحقق للاذنين به اسباب السعادة. فشرع الاحسان الى الوالدين الام والاب - 00:04:50

والزيارة المستمرة ان كان بعيدا عنهم. وخدمتهم وقضاء حوائجه والانفاق عليهم. واسكانهما ان كانوا فقيرين او احدهما اعاد الله بالعقاب من اهل والديه نعم. وتوعد الله بالعقاب من اهل والديه ووعد المحسن اليهما بالسعادة - 00:05:20

وشرع الزواج وبين الحكمة في مشروعيته في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وهي ان بالزواج يتوافر سبب سبب من اكبر اسباب العفة وحفظ الفرج عن من حرام اي الزنا. وحفظ العين عن النظر الى الحرام. وبالزواج تحصل السكينة - 00:05:59

والاطمئنان لكل من الزوجين بصاحبته. لأن الله جعل بينهما مودة ورحمة وبالزواج يكثر عدد المسلمين تكاثرا شرعا فيه الطهر والصلاح. وبالزوال يخدم كل من الزوجين صاحبته حينما يقوم كل منهما بوظيفته التي تلائم - 00:06:33

طبيعته كما جعلها الله سبحانه الرجل يعمل خارج البيت ويكتسب المال لينفق على زوجته وأولاده. والزوج تعمل داخل البيت. فهي تحمل وتறع وتربى الأطفال وتهيء الطعام لزوجها فإذا دخل متعباً مهوماً ذهب عنه التعب والهموم - [00:07:05](#)

واستأنس بزوجته وأولاده. وعاش الجميع في راحة وسرور ولا مانع أن تقوم بجانب زوجها إذا تراضاً ببعض الاعمال التي تكتسب منها لنفسها أو لتساعد زوجها بحسبها. ولكن ذلك مشروط بـ [يكون - 00:07:41](#)

العمل الذي تقوم به بعيداً عن الرجال بحيث لا تختلط بهم. وذلك كـ أي تكون في بيتها أو في مزرعتها هي أو مزرعة زوجها أو أهلها. أما العمل الذي يعرضها للاتصال بالرجال في المصنع أو المكتب أو المتجر أو نحو ذلك - [00:08:12](#)

فإن هذا لا يجوز للمرأة. ولا يجوز لزوجها ولا لوالديها واقاربها فيها السماح لها لو رضيته لنفسها بما في ذلك من تعريضها وتعريض المجتمع للفساد فالمرأة ما دامت محفوظة مصونة في بيتها غير معرضة للرجال. في امان - [00:08:42](#)

لا تمتد إليها الأيدي اللاثمة. ولا تنظر إليها الأعين الخائنة. أما إذا خرجت بين الناس فإنها حينئذ قد ضاعت وصارت كالشاة بين الذئاب تلبت وقتاً قصيراً إلا وقد مزق أولئك الأشرار شرفها وكرامتها - [00:09:15](#)

وإذا لم يكتفي الزوج بالزوجة الواحدة. نسأل الله العافية نسأل الله العافية. هذا البلاء بلاء الاقتراب والعمل مع الرجال هذا من أعظم ما دخل على المسلمين من تبعيـتهم للـاعداء والـكـفار - [00:09:45](#)

هم جنود الشيطـان لا يـريدون بالـمسلمـين خـيراً ويعـملـون عـلـى أـن يـتـبعـهم الـمـسـلمـون ويـقـلـدوـهم ويـسـيرـوـا سـيـرـتـهـم وـهـذـا مـصـاب جـلـلـ قد اـصـيـبـتـ بـهـا الـأـمـمـ الـاسـلامـيـةـ فـيـ سـائـرـ الـاقـطـارـ نـسـأـلـ اللهـ العـافـيـةـ الشـيـخـ كـلـامـ عـظـيمـ طـيـبـ - [00:10:14](#)

فـيـ تـفـصـيلـ بـيـنـ الـحـالـ وـالـحـرـامـ فـيـ عـمـلـ الـمـرـأـةـ نـعـمـ وـإـذـ لـمـ يـكـتـفـيـ الزـوـجـ بـالـزـوـجـ الـوـاحـدـ فـقـدـ اـبـاحـ اللـهـ لـهـ التـعـدـ الـىـ أـربعـ فـقـطـ لـهـ يـرـيدـ يـدـخـلـ فـيـ مـوـظـوـعـ التـعـدـيـ وـيـقـفـ عـلـىـ نـعـمـ - [00:10:45](#)

- [00:11:21](#)